

فتحامل عليه حتى خَرَجَ من بين كَتِفَيْهِ ، فقال النبي ﷺ : إن العبدَ ليعمل - فيما يرى الناسُ - عملَ أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، ويعملُ - فيما يرى الناس - عملَ أهل النار وهو من أهل الجنة ، وإنما الأعمالُ بخَوَاتِيمِهَا . [انظر الحديث : ٢٨٩٨ ، ٤٢٠٢ ، ٤٢٠٧ .]

### ٣٤ - باب العزلة راحة من خلَاطِ السُّوءِ

٦٤٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ : «قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ...» . ح . وقال محمد بن يوسف : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ فِي شِيعَةٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» . تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالنَّعْمَانُ بْنُ الزَّهْرِيِّ . وقال مَعْمَرٌ : عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ - أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مَسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر الحديث : ٢٧٨٦ .]

٦٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرٌ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ» .

### ٣٥ - باب رفع الأمانة

٦٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ . قَالَ : كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ» . [انظر الحديث : ٥٩ .]

٦٤٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ «حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ : يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ . ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ ، فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجَلِ ، كَجَمْرٍ دَخَرَجَتْهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقُطُّ ، فَتَرَاهُ مُتَبَرِّأً وَلَيْسَ فِيهِ

شيء . فيُصبحُ الناسُ يتَّبِيعون ، فلا يكادُ أحدُهم يُؤدِّي الأمانة ، فيقال : إن في بني فلان رجلاً أميناً . ويقال للرجل : ما أعقله وما أظرفه وما أجلده ، وما في قلبه مثقالُ حبة خردلٍ من إيمان . ولقد أتى عليّ زمانٌ وما أبا لي أيكم بايعتُ ، لئن كان مسلماً ردّه عليّ الإسلام ، وإن كان نصرانياً ردّه عليّ ساعيه . فأما اليوم فما كنتُ أبايعُ إلا فلاناً وفلاناً .

قال الفربريُّ : قال أبو جعفر : حدثتُ أبا عبد الله فقال : سمعتُ أبا أحمدَ بن عاصم يقول : سمعتُ أبا عبيد يقول : قال الأصمعيُّ وأبو عمرو وغيرهما : جذرُ قلوب الرجال ، الجذرُ : الأصل من كلِّ شيء . والوكتُ : أثر الشيء اليسيرُ منه . والمجلُ : أثر العمل في الكفِّ إذا غلظ . [الحديث ٦٤٩٧ - طرفاه في : ٧٠٨٦ ، ٧٢٧٦] .

٦٤٩٨ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني سالم بن عبد الله «أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إنما الناس كالإبل المثة لا تكادُ تجدُ فيها راحلة» .

### ٣٦ - باب الرياء والسُّمعة

٦٤٩٩ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن سهيل . ح . وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال : سمعتُ جُنْدَباً يقول : «قال النبي ﷺ - ولم أسمع أحداً يقول : قال النبي ﷺ غيره - فدنوتُ منه فسمعتُهُ يقول : قال النبي ﷺ : مَنْ سَمِعَ سَمِعَ الله به ، ومن يُرائي يرائي الله به» . [الحديث ٦٤٩٩ - طرفه في : ٧١٥٢] .

### ٣٧ - باب مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ

٦٥٠٠ - حدثنا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ «عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال : بينا أنا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ ليس بيني وبينه إلا آخِرَةُ الرَّحْلِ فقال : يا مُعَاذُ ، قلتُ : لبيك يا رسولَ الله وسعديك . ثم سارَ ساعة ، ثم قال : يا مُعَاذُ ، قلتُ : لبيك رسولَ الله وسعديك . ثم سارَ ساعة ؛ ثم قال : يا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، قلتُ : لبيك رسولَ الله وسعديك . قال : هل تدري ما حق الله على عباده؟ قلتُ : الله ورسوله أعلم . قال : حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يُشْرِكُوا به شيئاً . ثم سارَ ساعة ثم قال : يا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، قلتُ : لبيك رسولَ الله وسعديك . قال : هل تدري ما حق العبادِ على الله إذا فعلوه؟ قلتُ : الله ورسوله أعلم . قال : حق العبادِ على الله أن لا يعذبهم» . [انظر الحديث : ٢٨٥٦ ، ٥٩٦٧ ، ٦٢٦٧] .

## ٣٨ - باب التواضع

٦٥٠١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ «عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ :  
كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ . . . » . ح . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ  
حَمِيدِ الطَّوِيلِ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْمَى الْعَضْبَاءُ ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ ،  
فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا : سُبِّحَتِ الْعَضْبَاءُ ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ» .

٦٥٠٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ عَطَاءٍ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ  
اللَّهُ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتَهُ بِالْحَرْبِ . وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا  
افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ . وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبَهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي  
يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي  
لَأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَ بِي لَأُعِذَّنَّهُ . وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ  
يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ» .

## ٣٩ - باب قول النبي ﷺ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٦٥٠٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ «عَنْ سَهْلِ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ . وَبُشِيرٌ بِإِصْبَعَيْهِ فِيمَا هُمَا» .  
[انظر الحديث : ٤٩٣٦ ، ٥٣٠١] .

٦٥٠٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الْجَعْفِيُّ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ «عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» .

٦٥٠٥ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ «عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ . يَعْنِي إِصْبَعَيْنِ» . تَابِعُهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ  
أَبِي حَصِينٍ .

## ٤٠ - باب

٦٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون ، فذاك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً . ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه . ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه . ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه . ولتقوم الساعة وقد رفع أحدكم أكلته إلى فيه فلا يطعمها .

[انظر الحديث: ٨٥ ، ١٠٣٦ ، ١٤١٢ ، ٣٦٠٨ ، ٣٦٠٩ ، ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٤٦٣٧ .]

#### ٤١ - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

٦٥٠٧ - حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس «عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . قالت عائشة - أو بعض أزواجه - إنا لنكره الموت قال: ليس ذلك ، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برضوان الله وكرامته ، فليس شيء أحب إليه مما أمامه ، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه . وإن الكافر إذا حضر بُشِّرَ بعذاب الله وعقوبته ، فليس شيء أكره إليه مما أمامه ، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه .»

اختصره أبو داود وعمرؤ عن شعبة . وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعيد عن عائشة عن النبي ﷺ .

٦٥٠٨ - حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بُريد عن أبي بُردة «عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه .»

٦٥٠٩ - حدثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم «أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح: إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخَيَّر ، فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق ، فأشخص بصره إلى السقف ثم قال: اللهم الرفيق الأعلى . قلت إذا لا يختارنا ، وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به . قالت: فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي ﷺ قوله: اللهم الرفيق الأعلى .»

[انظر الحديث: ٤٤٣٥ ، ٤٤٣٦ ، ٤٤٣٧ ، ٤٤٦٣ ، ٤٥٨٦ ، ٦٣٤٨ .]

#### ٤٢ - باب سكرات الموت

٦٥١٠ - حدثني محمد بن عُبَيْد بن مَيْمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال:

أخبرني ابنُ أبي مُليكة أن أبا عمرو ذَكَوَانَ مولى عائشة أخبره «أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: أن رسولَ الله ﷺ كان بين يديه رَكُوةٌ - أو عُلبَةٌ فيها ماءٌ ، يَشْكُ عمرُ - فجعل يُدخلُ يده في الماء فيمسحُ بها وجهه ويقول: لا إلهَ إلا الله ، إن للموتِ سكرات . ثم نَصَبَ يده فجعل يقول: في الرفيق الأعلى . حتى قُبِضَ ومالت يده» .

قال أبو عبد الله: العلبة من الخشب والركوة من الأدم .

[انظر الحديث: ٨٩٠، ١٣٨٩، ٣١٠٠، ٣٧٧٤، ٤٤٣٨، ٤٤٤٦، ٤٤٤٩، ٥٤٥٠، ٥٤٥١، ٥٢١٧.]

٦٥١١ - حَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ «عن عائشة قالت: كان رجالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْأَلُونَهُ: متى الساعة؟ فكان يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فيقول: إن يَعِشَ هَذَا لَا يَدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ» قال هشام: يعني موتهم .

٦٥١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ ، قَالَ: الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ . [الحديث ٦٥١٢ - طرفه في: ٦٥١٣.]

٦٥١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ ، الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ» . [انظر الحديث: ٦٥١٢.]

٦٥١٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «قال رسول الله ﷺ: يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ ، فِيرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ ، يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فِيرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ» .

٦٥١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ «عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ غَدَوَةٌ وَعَشِيًّا: إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ ، فيقال: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ» . [انظر الحديث: ١٣٧٩، ٣٢٤٠.]

٦٥١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ «عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا» . [انظر الحديث: ١٣٩٣.]

## ٤٣ - باب نفخ الصور

قال مجاهد: الصور كهيئة البوق. ﴿زَجَرَةٌ﴾: صيحة. وقال ابن عباس: ﴿الْأَنفُورُ﴾: الصور. ﴿الرَّاجِفَةُ﴾: النفخة الأولى. و﴿الرَّادِفَةُ﴾: النفخة الثانية.

٦٥١٧ - حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال: «استبَّ رجلان من رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين. قال: فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم، فقال رسول الله ﷺ: لا تخبروني على موسى، فإنَّ الناس يضعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان موسى فيمن صَعِق فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله عز وجل».

٦٥١٨ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج «عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: يصعق الناس حين يصعقون، فأكون أول من قام، فإذا موسى أخذ بالعرش، فما أدري أكان فيمن صَعِق». رواه أبو سعيد عن النبي ﷺ.

## ٤٤ - باب يقبض الله الأرض يوم القيامة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

٦٥١٩ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة حدثني سعيد بن المسيب «عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟» [انظر الحديث: ٤٨١٢].

٦٥٢٠ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار «عن أبي سعيد الخدري قال النبي ﷺ: تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة. فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: بلى. قال: تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: ألا أخبرك بإدامهم؟ قال: إدامهم بالأم ونون. قالوا: وما هذا؟ قال: ثور ونون، يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفاً».